يوم العرس الشامي

| منير كيال

في يوم العرس يذهب العريس إلى الحلاق، فيقص له شعر رأسه، ومن ثم يرافقه بعض ذويه وصحبه إلى الحمام ويتخلل حمام العريس جو من البهجة والحبور والطرب والمرح، وبعد عودة العريس إلى المنزل، يستقبل مع والده الضيوف من رجال الحي والصحب والأقارب إلى طعام الغداء، وخلال ذلك يدعو والد العريس ضيوفه إلى حضور حفل التلبيسة والاشتراك بالعراضة بعد صلاة العشاء.

وفي مساء ذلك اليوم تكون دار أهل العروس مزدانة لاستقبال ذوات أهل العريس القادمات لأخذ أو اصطحاب العروس إلى حفل زفافها.. وذلك بالطبع فضلاً عن المدعوات إلى الحفل، فتصمد العروس على أريكة مرتفعة بحيث يراها الجميع بعد أن تعمد الماشطة (التي غالباً ما تكون دايتها) إلى ترجيل شعر العروس، وتضميخها بالعطور المميزة كما تشبك شعر العروس بالمجوهرات وخاصة ما كان منها من الألماس، كما تزين جيد العروس ومعصميها بالمجوهرات الذهبية من دمالج وأطواق مرصعة بالأحجار الكريمة، كما تزجج حاجبي العروس.

وتعمد الخياطة إلى تلبيس العروس كسوتها (فستان العرس) ثم تسدل على وجهها غلالة من التول، وعندئذ يطلب إلى العروس الرزانة وعدم الحركة والتلفت، فتبادر المدعوات إلى مشاهدتها.. وتنبري إحداهن إلى ذر الملح على العروس وتحصينها بآيات الله والدعاء بخزي عين الحسود، كما تقوم إحداهن بتبخيرها بدخان عود البخور. وفي جميع هذه المراحل لا تنقطع الزغاريد ومن ذلك: أوها:

سبع بقج (صرر ملابس) بقجت لك.
والثامنة بالصندوق
وتسلم ذقن أبوكي
يللي ما حاجك لمخلوق

فإذا وصلت عربيات حنطور أهل العريس لاصطحاب العروس، وهنّ على الأغلب من والدة العريس، إحدى شقيقاته.. عماته.. خالاته، يستقبلن بالزغاريد، في حين ينفرد والد العروس بابنته مع بعض محارمها لوداع العروس وإسداء النصح لها، ثم تنفرد والدة العريس أو من يقوم مقامها بالعروس ومعهن الداية (القابلة) لاستلام عفة (بكارة) العروس، وبعدها تنطلق عربات الحنطور بالعروس مع أهل العريس وأهل العروس والمدعوات إلى حفل العرس بحيث تخصص عربة للعروس وبرفقتها والدتها ووالدة العريس وجدته أو خالته وشقيقة له فضلاً عن الداية، وتكون عربة العروس في مقدمة الموكب ومن خلفها العربات الأخرى.

وحال وصول الموكب إلى دار العريس يوضع لها كرسي تقف عليه وبيدها قطعة من العجين فتلصق تلك العجينة على سقف الباب تيمناً في أن يكون مقدمها فأل خير وبركة، وتدخل الدار فتستقبلها المدعوات بالزغاريد كقولهم: أوها:

امشي دقة دقة
ويا صنوبر منقى
كل الفرحات بطالة
إلا هالفرحة من حقا..

ويجري استقبال للعروس بما يعرف بالتفتيلة حيث تنتظم المدعوات في حلقات دائرية متتالية وبأيديهن الشموع وأضاميم الورد فيدرن حول العروس، وتنفرد إحداهن بغناء الهيها وهن يرددن وراءها عقب كل مقطع تغنيه عبارة الهيها.

وحال الانتهاء من التفتيلة تصمد العروس على الأسكي وهو عبارة عن أريكتين على مكان مرتفع بحيث يراهما الحضور ووراء تلك الأريكتين أضاميم الورد والزهر، وتكون أريكة للعروس والثانية للعريس، إذا صمدت العروس على الأسكي تكون غلالة التول مسدولة على وجهها، وتجلس بلا تلفت ولا حراك أو كلام (رزانة) على حين يستمر الحفل بالزغاريد والغناء والرقص ومن أشهر ما يغنين أغنية اسم الله اسم الله يا زينة ويكون أداؤها على طريقة الهيها المذكورة، ومن تلك الأغاني أيضاً: عالدادا لي عالدادا لي وأغنية النايمة.. ويستمر هذا الوضع حتى قدوم العريس.

من حفل التلبيسة بالعراضة

فبعد إلباس العريس شباب العرس يخرجون به إلى دار حفل العرس بالعراضة، وهي على شكل موكب شعبي يشارك به وجهاء الحي وإمام المسجد وأهل العريس وصحبه، ويتقدم ذلك الموكب صبيان الحي بعراضتهم ثم طائفة الشبان العزاب يليهم طائفة المتزوجين ومنهم من يحمل الفوانيس المضاءة في صفين على شكل هلال يتوسطه جماعة العريس.. ويبدأ سير هذه العراضة بعقد راية العريس والحضور، فيصبح عكيد العراضة (رئيسها أو الوصاف).

• والعادية (الويل لمن يعادينا)
فيرد الجميع: وهيه.
ثم يقول الوصاف:
يا سامعين الصوت صلوا عالنبي (ص)، كانت راية.. راية رسول الله البيضة المجلية.. وراية الشيخ أرسلان حامي البر والشام وراية أبو فلان وأبو.. وأبو.. معدداً بذلك الحضور من الوجهاء وأهل العريس، ويختم ذلك بعبارة..
• وبيض الله..
فيرد الجميع:
• وشوه (وجهه).

فإذا وصل موكب العراضة تعقد راية العريس والحضور وتجري ألعاب السيف والترس للرجال، وألعاب الحكم (بالعصي) للصبيان ثم تنطلق العراضة مرددة أهازيج العرس حتى وصول الموكب إلى دار حفل العريس، فتعاود ألعاب السيف والترس ولعبة الحكم. وتتردد الأهازيج الخاصة بالعرس ومن ذلك:

• دلي دلوك- يا مليحة- هاوديني- ادللي يا عيني- ودودلاح- يا دود لاح- ولا تفرّع له-.. ويختلط ذلك بزغاريد النسوة في حفل العرس ولا يدخل العريس إلى حفل العرس حتى تقدم العراضة أهزوجة: شنيك ليلة (بمعنى الليلة ليلة، أفراح لأن الشنيك إنما هي ألعاب نارية تطلق بمناسبة الأفراح والمناسبات السعيدة عموماً).

فإذا انفضت العراضة يمسك به والده أو عميد أسرته ويدخله منزل حفل العرس على قفاه، أي ظهره إلى داخل المنزل وسط زغاريد النسوة، فتعضده عن يمين وعن شمال اثنتان من أقرب الناس إليه، وتتقدم والدة العروس بابنتها من العريس، ويشق الجمع طريقه إلى الأسكي (المنصة) الخاص بالعروسين، فتتقدم قريبات العريس وتلصق كل منهم الدراهم على جبينها بعد أن يبادر العريس إلى كشف الجلوة (غلالة التول) عن وجه عروسه.. ثم تتقدم إحدى قريبات العريس وتقفل بين راسي العريس والعروس قفلاً أملاً بعدم الانفصال.. ثم تذهب الماشطة بالعروس إلى غرفة خاصة فتغير لها ملابسها وتضع على رأسها عمّة كبيرة وتمسكها سيفاً مسلولاً، وتتقدم العروس من العريس، فيأخذ منها السيف ويضربها على رأسها ببطء ثلاث ضربات، ثم يتركان الحفل إلى غرفة يستقبلان فيها والد العريس ووالدة العروس لتقبل التهاني. ثم ينفردان، ويقدم العريس لعروسه هدية من الذهب، أو النقود يطلق عليها ثمن شعر العروس. وفي الصباح تقبّل العروس يد والد العريس ويد والدته فتقدم العروس لكل منهما هدية للذكرى ويقدم والد العريس للعروس هدية تعرف باسم الصبحية.

ع الطالع والنازل!

نعم يا سيادة المحافظ..

| يكتبها عين

يحتاج المشاهد إلى حلقة ثانية وثالثة ورابعة!
الحوار المباشر الذي قدمته القناة الفضائية السورية مع محافظ مدينة دمشق الدكتور بشر الصبان حول تنظيم الرازي، وقدمته السيدة رائدة وقاف مديرة قناة سورية دراما، لفت الأنظار إلى أهميته الإعلامية لأكثر من سبب:
الأول، وضوح الغاية منه، أي محاولة الوصول إلى الناس لسماع همومهم والرد على تساؤلاتهم.
الثاني، شفافية الحوار بين المذيعة والمحافظ وشفافية الأسئلة والأجوبة (التي مرت) بين المواطنين وبين المحافظ، والتي تجعل من الإعلام منبرا مهما في التواصل الاجتماعي والحوار بين الحكومة والمواطنين..
الثالث، الوقت الذي يعرض فيه، وحساسية معاناة الناس في قلب الحرب على السوريين التي تبدأ بالإرهاب وتنتهي بالغلاء والاحتكار..
ومن تتبع هذا الحوار يعرف تماما معنى هذه الملاحظات، وأهميتها في العمل الإعلامي الذي كثيراً ما كان في واجهة الهموم وانتقادات كل الشرائح الاجتماعية..
في حقيقة الأمر، لم ينته الحوار. كان الحوار مختصرا، وغير واضح الإجابات، فنحن كمشاهدين لم نعرف مع من الحق، والفرصة التي أعلن فيها أن المحافظ سيرد على كل التساؤلات لم تأت، وكان يجب أن نسمع الرد المفصل من السيد المحافظ..
لم يكف الوقت!
يالها من مشكلة تثير التساؤل، لتكن حلقة ثانية وثالثة ورابعة..!
ما الذي يمنع؟!
ثم ما الذي يشغل التلفزيون عن متابعة الموضوع وهو دوره ومهمته؟!
إنها خطوة ممتازة، والأهم أن تستكمل..
والبقية عندكم!

فصاحة إخبارية!

سأل مقدم البرنامج السياسي ضيفه أحمد الحاج علي:
• هل نستطيع القول إن نظام أردوغان سقط؟!
فضحك الضيف، وأجاب:
• في طريقه إلى السقوط!

حدث ولا حرج!

• التهب أحد أسنان مذيعة من مذيعات قناة تلاقي، فتورم خدها، وعلى الفور انتشرت إشاعة تقول: نافخة باتوكس!
• المذيع فراس خربوطلي رتب ظهوره في موجز الأخبار، فأسند ظهره، وصعر خده، ثم حرك الساعة في يده ليظهر قرصها الكبير ونوعها، وكذلك فعل أحد مقدمي برامج قناة نور الشام، وهو يرتدي عمامة!
• الأفكار التي تطرح على صفحة الفنان دريد لحام على موقع الفيسبوك مهمة، وتلقى إعجاب الآلاف، والغريب أن الفنان دريد لحام ينفي أن تكون الصفحة له!
• في عرض برامج قناة نور الشام، قال المذيع: نكون في آخر الليل مع عالم الطرب والإنشاد، ثم نختم بتلاوة مباركة من القرآن الكريم!
• كان الصحفي يعد فقرات برنامجه عن صعوبة الحصول على المازوت علما أن الشتاء لم يحل بعد، فسمع زملاؤه وهم يتحدثون عن فقدان بطاقات الدخول إلى حفلات تلاقي والأوبرا!
• مذيعة قناة العالم سوسن رجب كان حلمها أن تكون مذيعة على الفضائية السورية!
• طرحت امرأة مهجرة صار عندها تلفزيون، سؤالا يقول: لماذا يقف مذيعو الإخبارية وينظرون إلينا، وهم يكتفون أيديهم؟ يعني شمتانين فينا؟!

سيناريو فاصل تلفزيوني يومي!!

باب مغلق كتب في أعلاه اسم سورية، على الباب يوجد قفل، وتجري محاولات لفتح القفل:
مفتاح مزور اسمه الحرية.. يفشل في فتح الباب..!
مفك براغي اسمه الفتنة.. يفشل في فتح الباب..!
شاكوش اسمه الحرب.. يفشل في فتح الباب..!
مفتاح رنش اسمه الإرهاب التكفيري.. يفشل في فتح الباب..
ويبقى الباب مغلقا!

تهديد!

هدد الصحفي عماد نداف بالتحول إلى عمل مرشد سياحي، بعدما نُشر تصريح سياسي باسمه، فإذا بصاحب التصريح الذي يحمل الاسم نفسه يعمل مرشدا سياحيا، وماحدا أحسن من حدا!

انتباه!

مذيع مغمور «عامل بوز» دائماً على الإخبارية ويوجه تحيات خاصة، ضيع معلوماته بين الأسماء أثناء موجز الأخبار، فهل هو سليم أم سالم الجبوري رئيس مجلس النواب العراقي؟!
بسيطة: اسأل زملاءك عن الفاعل المنصوب والمضاف المرفوع تهن عليك الأمور!

برجك اليوم ٨/٢٥

نجلاء قباني

حولك الكثير من التضامن مع مشاريعك أو مع تطلعاتك الطموحة من رؤسائك في العمل، أومن زملائك الذين يحترمون وجهة نظرك والأهم أنك تشعر بمحبتهم الحقيقية.

أنت تعمل وتحب وتساعد وتطلب المساعدات وتحقق أهدافك وتساعد غيرك في تحقيق أهدافه، فكل ما يلزمك هو تنظيم وقتك لتستفيد من كل دقيقة فالحظوظ مساعدة وتحمل لك الفرح.

تفقد أصدقاء أو حلفاء ثم تسأل نفسك وبكل طيبة ماذا فعلت ودع عنك شعورك بالإحباط، ابتعد عن شعورك أن لا أحد غيرك قادر على القيام بالأمور بالطريقة التي تريدها.

قد تشعر بتأنيب ضمير بسيط لأنك لا تمنح عملك الاهتمام الكافي، أهم نصيحة أن تتوقف عن نقد الآخرين وتنهي عملك الكثير والأهم أن تنتبه إلى أمورك الصحية.

تضع النقاط على الحروف وتناقش علاقاتك بل تعيد تأهيلها لتصبح أنسب لوضعك النفسي والشخصي، أنت تضع خططاً للتحرك وترتب معادلة جيدة تقيسها على حجم تطلعاتك وطموحاتك.

أنت تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلانك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان فلا تبتعد عمن يحبك من دون أسباب حقيقية.

بداية جديدة في عملك فعدم إعجابك بالواقع الحالي يدفعك لتصحيحه بجهودك، فالوضع الفلكي مبشر بالجديد والمتين وأنت تؤسس لقاعدة متينة في حياتك الشخصية والعائلية.

الدعم حولك يسعدك وتركز على أمورك المالية وقد تدخل بجديد يدر مكاسب مالية، قد تتخذ قراراً حاسماً فأنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك.

تجد نفسك وسط أحداث سعيدة وقرارات حاسمة تغير فيها حياتك وتفرض شروطك، وأفراح تجتاح حياتك تستعيد فيها نشاطك وحيويتك وتعالج أمورك بالكثير من الجرأة والنشاط.

قلبك سيدلك على ما يجري فانتبه لأنك قد تتعرض لاختبار مع بعض الأصدقاء، من الجيد أن نعرف أصدقاءنا وخاصة بعد التجربة والتيقن فلا تحزن لو صدمت.

البشائر حولك وخاصة في تلفون أو سفر أو في لقاءات وتعارف مع أشخاص جدد، هذه فترة مناسبة للعواطف ولتزدهر مشاعرك ولتسعدك اللقاءات والاتصالات وهو يوم للحب بامتياز.

يراودك شعور ولأكثر من مرة بأنك غير مقدر، وكأن المحيط العملي لا يقدر جهودك، قد تتحمل أكثر من مسؤولية قد تضايقك لأنها ليست واجبك فلا تدخل مواجهات لا تلزمك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل عالمي راحل.
٢- علائم- حروف متشابهة.
٣- للمساحة (م)- يحارب- شجر مبارك.
٤- انصت- ظَهَر.
٥- جدها في يبتليه- بلد عربي- لوم.
٦- يعتني- متشابهان- نعم بالأجنبية (م).
٧- نسبة لدولة عربية- نصف عمار.
٨- سرح شعره (م)- ينتظر (م).
٩- للتمني (م)- خاصتي- أحله (مبعثرة).
١٠- نَهَض- عشق.
١١- موجع- يفاجئه (م).
١٢- معتمد على نفسه- ناهية جازمة.

عمودي:

١- شاعر فلسطيني راحل.
٢- نعزيه- مياه متدفقة من الأعلى.
٣- نصف طائر- ضاحك- متوفى.
٤- لطيف المعشر- من الأقارب (م).
٥- نشف- جميل الشكل.
٦- أهدد- اسم فعل أمر بمعنى اسكت (م).
٧- تحل (م)- نساعده- قادم (م).
٨- ارتدى- أجبر.
٩- بحر- أفوز- للنداء (م).
١٠- نرفض- أفئدة.
١١- متشابهان- ظاهرة طبيعية من البحر- مساء.
١٢- شاعر سوري راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢							■		■			
٣			■						■			
٤					■		■				■	
٥				■					■			
٦					■			■		■		
٧		■						■				
٨				■		■		■				
٩			■								■	
١٠				■			■	■				
١١					■							■
١٢		■								■		

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ع	ل	ا	ا	ا	ل	ا	س	و	ا	ن	ي
٢	م	ب	ا	ر	ز	هـ	■	ل	م	■	س	و
٣	ر	ن	■	و	ر	م	■	ا	ي	■	ر	س
٤	ا	ا	ا	ا	■	■	هـ	ل	ض	ا	■	ف
٥	م	ن	■	د	ر	ب	■	هـ	■	ع	ر	ش
٦	ي	■	ر	■	ي	ح	س	■	ا	م	ن	ع
٧	ر	ج	ي	■	م	ر	ي	ع	■	ر	ي	ب
٨	ل	■	ق	ل	ح	■	ر	ر	ر	■	م	ا
٩	ا	ر	■	م	ن	ا	هـ	ف	■	ل	■	ن
١٠	ي	■	ا	ي	ا	ر	■	■	ر	ن	ا	■
١١	■	ف	ا	س	■	ي	ح	ز	م	■	ل	ل
١٢	م	ل	ا	■	م	ج	ا	ز	■	م	ق	ل

كلمة السر

ت	ا	ر	ا	ح	ل	ا	و	ت	ق	ش	ع
ت	ا	ل	ك	ي	هـ	ا	ق	م	ل	ا	ا
س	ل	ل	ف	ب	ا	ط	ا	م	ا	م	ل
ك	ق	م	ة	ر	م	د	م	ا	ل	ن	ح
ع	د	ا	ي	ا	م	ا	ك	ر	ذ	ك	ي
ن	ي	ذ	ت	ك	ر	ت	و	ز	ي	و	ا
ا	م	ا	ب	ك	ل	ي	ب	ل	ق	ب	ة
و	ة	ك	ي	ف	ت	ل	ح	ر	ق	ة	ا
ا	ل	ل	ن	ي	ة	ن	ي	د	م	ز	ل
ن	ك	ل	ث	م	ق	ك	ل	ج	ا	ل	ذ
ا	ا	ن	ا	ة	ا	ر	م	ا	ا	ي	ي
ي	م	و	ي	ل	ا	ت	ي	ر	ت	ش	ا

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: فنان سوري.

(أنا الذي عشقت الحياة لأجلك... وأنا الذي اشتريت لك كل ما طاب لك في تسكعنا اليومي بين المقاهي والحارات القديمة... لماذا رحلت يا امرأة؟... وتركت قلبي ركاماً مثل مدينة مدمرة منكوبة..)

SUDOKU

	3		8			5	9	
	2				7		1	
6				1				3
		1			8		2	
9			7					6
	7			6	9	3		
5				9				2
	4		6				5	
	9	6			5		3	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	6	4	5	1	7	9	8	3
1	3	8	6	2	9	5	7	4
7	9	5	4	3	8	1	6	2
3	4	1	2	9	6	8	5	7
6	7	9	8	4	5	2	3	1
5	8	2	1	7	3	4	9	6
8	1	7	9	6	4	3	2	5
9	2	3	7	5	1	6	4	8
4	5	6	3	8	2	7	1	9

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٨/٣٤°	١٩/٣٥°
حمص	١٨/٣١°	١٩/٣٢°
حلب	١٩/٣٤°	٢٠/٣٥°
اللاذقية	٢٤/٣٠°	٢٤/٣٠°
السويداء	١٦/٢٩°	١٧/٣٠°
الحسكة	٢٢/٣٨°	٢٣/٣٩°

من هو؟

ممثل عالمي شهير إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣: واحد (بالأجنبية).
١ + ٤: ريب.
٨ + ٧ + ٦ + ٥: ينظر.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: منى واصف.